

خاتمة المستدرک

[178] ابن العباس، قال: حدثنا القاسم بن الربيع الصحاف، عن محمد بن سنان، عن الرضا (عليه السلام) (1). مر ما يتعلق بالخمس (2) وصحة السند من جهتهم، واما علي فضيف في النجاشي، وقال: لا يعبأ بما رواه (3)، مع انه يروي عنه أبو عبد الله بن جعفر العلوي رأس المذري - قال فيه النجاشي: كان وجها في اصحابنا، وفقها وأوثق الناس في حديثه (4) - كما في الكافي والتهذيب في باب فضل الجهاد (5) (6). وعلي بن محمد من مشايخ ثقة الاسلام، والبرمكي والقاسم. ضعفه العلامة بالغلو في الخلاصة (7)، والظاهر كما في التعليقة (8) أنه اخذه من الغضائري الذي لا اعتناء بتضعيفاته خصوصا إذا كان السبب هو الغلو، وهو احد رواة الرسالة الطويلة التي اخرجها ثقة الاسلام في اول الروضة لابي عبد الله (عليه السلام) (9)، وكان الاصحاب يضعونها في مساجد بيوتهم، وإذا فرغوا من الصلاة نظروا فيها، ولا يرووها الا السالم من الغلو والارتفاع، كما لا يخفى على من تأمل فيها. وفي رسالة ابي غالب الزراري في ذكر فهرست كتبه، ورسالة صباح

(1) الفقيه 4: 15، من المشيخة، وفيه:

والحسين بن ابراهيم بن احمد بن هشام المكتب، وهو الصحيح، وذكره في طريقه الى محمد بن جعفر الاسدي 4: 76، وفيه: المؤدب بدل المكتب، ومر ايضا في هذه الفائدة، فراجع. (2) تقدم في الطريق رقم: 36. (3) رجال النجاشي 255 / 668، وفيه التضعيف فقط دون العبارة المذكورة، فلاحظ. (4) رجال النجاشي 120 / 306. (5) الكافي 5: 4 / 6. (6) تهذيب الاحكام 6: 123 / 11. (7) رجال العلامة 248 / 8. (8) تعليقة الوحيد البهبهاني على منهج المقال: 263. (9) الكافي 8: 2 / 1. (*)